mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)970(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة)372 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارحب بكم الى حلقة جديدة من حلقات برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة يسرنا ان نعرض اسئلتكم ورسائلكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:00:20

رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ صالح فحياكم الله حياكم الله والمستمعين اولى رسائل هذه الحلقة وردت من المرسلة نون عين من المملكة العربية السعودية - 00:00:41

تسأل بعض الاسئلة تقول فيها ما حكم برد الاسنان بالنسبة للمرأة للتجمل؟ افيدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين المبعوث رحمة للعالمين - 00:01:02

وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فصلى الله على سيد الخلق محمد ما ترك امرا الا وبين للناس ما يحتاجون اليه في ذلك الامر - 00:01:25

بين لهم ما يتعلق بعباداتهم وعلاقاتهم واصول تجملهم وزينتهم وارشدهم الى ما ينفعهم وحذرهم مما يضرهم وبين لهم وعيد الله جل وعلا على من غير خلق الله او تصرفا تصرفا لم يأذن به الله - 00:01:45

وقد لعن عليه افضل الصلاة والتسليم على امور من الاعمال تتعلق بتصنع الجمال ولعن الواشرة والمستوشرة والمتفلجات للحسن ولعن النامصة والمتنمصة كما لعن الواشمة والمستوشمة وهذه اعمال فيها تغيير لشيء من الخلقة - 00:02:14

وتكون مقصودة للجمال في وقت من الاوقات الوشم وكوشر الاسنان وتفليجها وكتزجيج الحواجب وهو النمص هذه امور لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعلها من النساء بنفسه ومن صنعت النساء - 00:02:51

من المفلجات او اللواتي يبشرنا الاسنان ويلحق بذلك الاطباء الذين يبشرون اسنان المرأة او يبردون ما بين الثنايا حتى يبدو الفرج لان الناس عادة يستحسنون فلج الاسنان فلا يحل للنساء - 00:03:20

ولا يحل للرجال ان يقروا النساء على ذلك ومن رضي بذلك العمل واقر عليه فقد شارك بالتعرض للعنة ولا يلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمل من الاعمال - 00:03:47

الا اذا كان ذلك العمل مغلظ التحريم ومن هذا تعلم السائلة ايعلم من يستمع الى ان توشير الاسنان للجمال وتفليجها لاظهار حسني الاسنان امر محرم لا يحل تعاطيه ومثله ترقيق الحواجب - 00:04:03

الذي افتتنت به النساء كثيرا وهو النمص الذي قال فيه النبي لعن الله النامصة والمتنمصة فكل تلك الاعمال اعمال محرمة ومرتكبات هذه الاعمال متعرضات للعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:34

فلا يحل ذلك وعلى المرأة والرجال المرأة والرجل ان يرظوا بما قسمه الله من حسن وليعلم الجميع ان الحسن النافع والمؤثر في سلوك الحياة المرئي في حياته وبناء الاسرة انما هو - 00:04:53

فصل العمل وحسن الخلق والرغبة في قيام حياة سعيدة يختلفها تقوى الله جل وعلا وطاعته والبعد عن المشتبهات فان هذا هو ركيزة

الجمال النافع. نسأل الله الهداية للجميع والله اعلم. اثابكم الله. هذه السائلة تقول انها سمعت ان - 00:05:15
المرأة كاشفة كفيها حرام وانه يجب عليها صلاة ركعتين كفارة لذلك فهل هذا صحيح المرأة لا يجوز لها ان تبدي من جسدها ما يلفت الانظار اليها والنساء يعرفن ان الرجال - 00:05:39
ينظرون الى ما خرج من اجسادهن وينظر الرجال الى اقدام النساء والى اكفهم وبعض النساء تتعمد اخراج كفيها وتدلي اصابعها حتى يبدأ الكف وما فيه من دواء فتنة وكل ذلك من التعاون على الاثم والعدوان - 00:05:57
اما صلاة ركعتين كفارة لذلك الذنب فلا اصل له فيما اعلم ولكن كفارة الذنب التوبة ولا شك ان الاعمال الصالحة تكفر الخطايا والصلوات من افضل الاعمال الصالحة لكن اذا اعتقد - 00:06:21
او اعتقدت المرأة ان اخراج الكفين يحتاجان لركعتين تكفرهما فهذا لا اصل له واما اذا رأى ارادت ان تتقرب الى الله بهذه العبادة ليكفر عنها ذلك الذنب ولا شك ان الحسنات يذهبن السيئات كما جاء بذلك الكتاب الكريم والله اعلم - 00:06:43
بارك الله فيكم فاخيرا تقول هذه السائلة ما حكم دراسة الفتاة في الجامعة وهي مختلطة مع الشباب اضطرارا مع العلم انها محافظة على الزي الاسلامي. افادكم الله شرور هذا الزمن - 00:07:06
واعاصير الفتن التي هبت على العالم الاسلامي فعصفت بالاخلاق والقيم واجتثت كثيرا من المبادئ وتولى رعاية مؤسسات التعليم في كثير من بلاد العالم من لا يقيمون وزنا للاخلاق ولا يرعون القيم - 00:07:25
ولا يحترمون مبادئ الدين وانما هم عشاق حضارة واتباع مؤسسات فكرية غريبة على بلاد الامة الاسلامية ويحتاج طالبوا المعرفة لان يتسلح بسلاح العلم ويتحصن بدروع الايمان بالتقوى والعمل الصالح ولا يصح - 00:07:53
ان تخلى اماكن التعليم لمن يشاكرون اولئك القائمين عليها لان اخذ الشهادات العالية وتلقي العلوم والمعارف هي وسائل استلام ازمة مقاليد الحياة واذا لم يزاحموا اهل الاصلاح والتقوى على اخذ هذه الوسائل - 00:08:29
تولى اخذها اهل الانحراف والفسق فقادوا الامة الى الرذائل وصدوها عن الهدى وطرق السعادة لكن على الانسان ان يتقي الله جل وعلا فاذا اضطرت الفتاة لدراسة صحيحة تعود على الامة بالنفع - 00:09:04
و تغنيها عن الفسقة والفاسقات وصانت نفسها وحفظت مفاتنها والتزمت الحجاب والبعد فارجو الله ان يصونها ولا ينبغي للفتاة ان تحرص على تلقي علوم لا تعودوا عليها بالفائدة في عملها - 00:09:29
وعباداتها او لا تعودوا على مجتمعها بالخير وانما ينبغي ان تحرص على العلوم التي يفتقر اليها الناس من منها لبني بنات جنسها حتى تستغني النساء بالنساء في حوائجهن الخاصة التي تضطر عادة الى الرجال - 00:09:58
ولو كان في النساء من يقوم بذلك العمل لترك كثير من الصالحات الذهاب الى رجال واعني بذلك الطب وما يتعلق به الشابة التي تدرس ولا سيما في البلاد المحافظة البلاد السعودية - 00:10:24
ينبغي ان تعتني بالدراسات التي يحتاج نساؤها اليها حتى يستغني النساء بالنساء الصالحات وفي ذلك ساعات المجتمع والله اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من المستمعة لام آآ طاء من - 00:10:42
سوريا دمشق تقول فيها ان عمرها ثلاثة وخمسين سنة وعندها ثمانية اولاد اه منهم ثلاثة ذكور متزوجون وثلاث اناث متزوجات وعندها اه ابنان احدهما في الخامسة عشرة والثاني في الثالثة عشرة من عمريهما - 00:10:59
وهي اه التي تنفق عليهما الان. والسبب ان زوجها كان يتعاطى المخدرات والمسكرات وكان في السجن لا يخرج الا نادرا وتقول بانني بقيت معه طيلة حياته لانني كنت ارجو ان يتوب - 00:11:20
وفعلا قبل وفاته بعشرة اعوام تاب ورجع الى الله لكنني كنت اظربه عندما كان يتعاطى المخدرات والمسكرات واتشاجر معه واشتد عليه واعصي اوامره وقبل ان يموت طلبت منه ان يسامحني وسامحني. فلا ادري هل قبل الله اه منه هذه المسامحة وعفا عني؟ هذا - 00:11:39
اولا وثانيا انا الان في العدة في العدة وهي اربعة اشهر وعشرة ايام لكنني ابيع في دكان لانفق منه على ولدي صغيرين فما حكم عملي

في الدكان؟ وهل سماع الرجال لصوتي؟ او رؤيتهم لوجهي وكفي بحكم المتبع في بيئتي - 00:12:02
حين يفسد العدة افيدوني افادكم الله السائلة بالنسبة للمخدرات واخطارها واضرارها يستوجب لفتة نظر فان هذا الداء العضال والشر المستطير الذي تكالبت جيوش الباطل على حاجته الى بلاد الاسلام يجب على المسلمين ان يعتنوه - 00:12:22
بكفاحه وان يجتهدوا بمقاومته وان يتعاون الناس على مختلف مستوياتهم فانه كما انه محرم من المحرمات مفسد للعقول مذهب للحيوية قاطع لكثير من صفات الجسد مفسد لحياة المرء وينبغي للمتعلم ان يطلع على - 00:12:59
الكتب ولا سيما الرسائل الصغيرة المؤلفة بهذا الشأن وان علماء الاسلام قديما الفوا في هذا الامر ونشرت رسائل كما ان بعض علماء المسلمين وعني بهذا الزمن في هذا الزمن فاصدر بعض الكتب - 00:13:35
التي ذكر فيها بعض اضرار هذه المخدرات ومن اخطرها انها تفسد حياة المرء وتفقده المقاومة وتعرضه لانواع الامراض والاوبئة الى غير ذلك مما لا يتسع له المقام ولكن عرض هذا - 00:14:01
كلام الخاطف انما اثاره قول هذه المرأة ان زوجها كان مدمنا للمخدرات او متاجرا فيها وتسأل عما كان بينها وبينه مما كانت تعامله فيه بشيء من القسوة لتتلافى شرور تلك الاعمال - 00:14:26
ولا شك ان الواجب على المرأة ان تكون حازمة جادة في معاونة زوجها على الاستقامة غير متوالية ولا مترددة اذا عرفت عنه اي هفوة من الهفوات في المخدرات لانها لا تعمل ذلك عن طريق العداوة - 00:14:47
ولا لاجل التشفي ولذا وانما تفعل ما تفعل من شدة وقسوة او ابلاغ عنه من باب العطف والرحمة عليه وقديما قال القائل فقسى ليزدجروا ومن يك حازما فليقسو احيانا على من يرحمه - 00:15:10
فان القسوة في كثير من المواطن رحمة وان الشدة في كثير من الاحوال هي الرفق واللين اما ما سألته من قسوتها عليه فلا شك انها لم تفعل ما فعلته عداوة له - 00:15:32
او حبا في ايذاءه وانما كانت تسعى لاصلاحه واستصلاحه فارجو ان الله يعفو عنها في كل ما فعلت وما دام اباحها فلا حرج عليها في ذلك وامام ما ذكرت من قيامها - 00:15:48
لممارسة بعض الاعمال التجارية للانفاق على نفسها و ولديها فلا حرج عليها في ذلك وقد كانت النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعمل الحادة منهن كي جذاذ نخلها - 00:16:08
وخطف ثمرتها ثمرة بستانها وممارسة بعض الاعمال التي يحتاج اليها ولا يمنعها حدادها من تلك الاعمال وانما الحادة ممنوعة من التعرض للخطاب والتجمل ولبس ملابس الزينة والكحل والخظاء والخظاب وهائل هذه الامور - 00:16:31
اما ان تمارس عملا مشروعا او تقوم عملا تستدر منه نفقاتها وبيتها فلا حرج عليها في ذلك وما اشارت اليه من الحجاب وانه لا يبدو سوى وجهها وكفيها فلا شك ان - 00:16:58
مجتمعها الذي تعيش فيه يغلب على المتحجبات ذلك واما من لا تحتجب من النساء فلها طريق اخر الا اني احب ان المح الى ان الحجاب الصحيح المانع من كثير من الفتن والاغراء - 00:17:20
انما هو ستر الوجه فلا شك ان موطن الجمال ومحل الاغراء والفتنة لا اقول بالنسبة لهذه المرأة الكهلة وانما لعامة النساء يكون في الوجه والمطلع على الادب العربي وغير العربي - 00:17:41
والمطالع لغزل المتغزلين يجد ان جله قد افرغ بوصف محاسن الوجه وما فيه من فتن واغراء ولذلك ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت خيرا من نساء الانصار - 00:18:04
لما نزلت اية الحجاب عمدنا الى مروط له النسود فشققنها ثم تلفعن بها الشهيد الى الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم وان رؤوسهن كالاغربا ولا يكون رأس المرأة في الغراب - 00:18:28
اذا كان الوجه باديا مكشوفا فان الوجه عادة يكون كدرة القمر الوجه الصبيح يكون كدرة القمر وانما تكون ويقول رأسه كالغراب اذا ادير عليه الخمار وبدا طرفه على الجبين كانه منقار غراب - 00:18:46

والنساء تعلم عندما تلتقي المرأة بالرجل اين تتوجه نظراته ترى سكانها تتوجه الى الوجه وما فيه من صراحة ومناحة نسأل الله الهداية للجميع والله اعلم. بارك الله فيكم اه هذه الرسالة وردتنا من الجزائر - 00:19:09
من بلدة سيدي علي ملال آآ من السائل بلال بن علي يقول في رسالته هذه من هم محارم المرأة التي يجوز لها ان تلقاهم وتخلو بهم ولا تحتجب عنهم محارم المرأة - 00:19:27
الذين يحل لها كشف ما يحرم كشفه على الرجال الاجانب هو من تحرم عليهم مدى الحياة وهم الاباء واباؤهم وان علوا والبنون وبنوهم وان نزلوا والاخوة وابناؤهم وابناء الاخوات وازواج الامهات وان عرونا - 00:19:50
والاعمام وان علوا والاخوال وان علوا هؤلاء جملة المحارم للمرأة واما من تحرم عليهم تحريما مؤقتا فزوج الاخت فهذا ليس بمحرم وكثير من النساء ترى ان زوج اختها من محارمها - 00:20:28
مخلوبة وتتبرج امامه اظانة ان ذلك غير محرم لانها تحرم عليه وهذا تحريم مؤقت انما تحرم عليه ما دامت اختها في عصمته فلو انحلت من عصمته او ماتت حلت له - 00:20:59
وينبغي للنساء ان تلين بانفسهن والا تخلو المرأة برجل اجنبي ولو كان من احمائها اقارب زوجها فان النبي عليه الصلاة والسلام شدد في هذا الامر وقال اياكم والدخول على المغيبات - 00:21:26
فقال الصحابة له ارأيت الحمو الحمو قريب الزوج اخوه وابن اخيه وعمه ابن عمه او خاله وابن خاله امثال هؤلاء فقال عليه الصلاة والسلام الحمو الموت اي ان الخطر من القريب قريب الزوج اشد - 00:21:48
لان الناس لا يستنكرون دخوله على في منزله فيتعين ان تكون المرأة في ذلك على غاية من الحذر وعلى الرجال ايضا ان يكونوا كذلك لان الوقاية متعينة على الناس والابتعاد عن جوانب الفساد امر واجب في مجتمع الامة الاسلامية والله اعلم. اثابكم الله. فضيلة الشيخ ذكرتم المحارم للمرأة - 00:22:07
الذين يحرمون عليها آآ على التأبيد. لا ادري والد زوجها وابن زوجها اه من محارمها على التأبيد او على اه بل محارم بل هم من المحارم على التأبيد ولا فرق في اولاد الزوج - 00:22:33
من ان يكونوا ولدوا لزوجها قبل ان تتزوجه او ولدوا له من امرأة بعدها او مقربة لها فاولاد الزوج هم من المحارم لانها هي زوجة اب فالمحرمات في النكاح قرناؤها من الرجال محرمون ايضا في النكاح والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:22:50
هذه رسالة وردتنا من علي بن عمر الصديق محمد من بور سودان يسأل فيها عن تفسير قول الله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم - 00:23:13
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض - 00:23:30
الاية افيدونا افادكم الله نصيحتي لمن يقرأ القرآن ويحب ان يعرف تفاسير بعض الايات ان يقتني كتابا من كتب التفسير حتى يرجع اليه كلما اشكل عليه معنى اية من ايات الله - 00:23:47
ولا شك ان المتعلم المتضلع من علوم الشريعة تصادفه ايات كثيرة يحتاج فيها الى ان يرجع الى التفسير فنصيحتي للسائل والمستمعين الذين يجيدون القراءة ان يقتني الواحد منهم كتابا من كتب التفسير - 00:24:11
وافضل ما اراه من كتب التفسير في هذا المقام تفسير الامام الحافظ ابن كثير فهو تفسير سليم في المعتقد اه جيد في بابه معتن بتفسير السلف حريص على ان يسوق - 00:24:32
بما يفسره اخبار المتقدمين ورواية الاحاديث باسنادها واذا وجد حديثا اي القارئ في هذا الكتاب ليس في الصحيحين وهو ليس من اهل العلم العارفين فينبغي ان لا يعتمد على كل شيء - 00:24:58
لان الامام الحافظ ابن كثير يذكر الحديث بالسند حتى يخرج من عهدة التصحيح والتضعيف ليجعل القارئ باحها بالرجال فاذا وجد القارئ ان الحديث في الصحيحين فذاك مؤذن بالصحة وان كان في غير ذلك واشكل عليه فليسأل اهل العلم - 00:25:18

اما معنى هذه الاية فان هذا توجيه من الله لعباده بان يلتزموا ظوابط الحشمة وحواجز البعد عن للاطلاع على عورات الناس في منازلهم الرجل مع امرأته يكونون على وضع في الغالب - 00:25:44

لا يحبون ان يراهم حتى الاطفال منهم ولذلك وجه الله عباده بهذا التوجيه وادبهم بهذا العدد الرفيع بالا يدخل المملوك على بيت سيده الا بعد الاستئذان في اوقات خاصة كانوا الناس يألفون فيها - 00:26:10

ان يتبذلوا من بعض ملابسهم ويتخلوا عن بعض ما يستترون به الرجل مع امرأته قد لا يلبس الا ازارا لا رداء معه وقد تكون المرأة كذلك فلا يجوز ان يطلع - 00:26:40

اولادهم عليهم في تلك الحالة هذه الثلاثة التي سماها الله جل وعلا عورات العورة يجب ان يتجنب الانسان الاطلاع عليها فيحرم على المسلم ان ينظر الى عورة اخيه المسلم او ان يتقصد اوقات العورة - 00:27:01

واذا كان الاطفال الذين لم يبلغوا الحلم مأمورين بان لا يدخلوا على ابائهم في تلك الاوقات الا بعد الاستئذان فمن كان في حال بلوغ الحلم يتعين عليه ان يتجنب ذلك - 00:27:20

غاية التجنب والناس يضعون ثيابهم من الظهيرة ان يخلعون كثيرا من ملابسهم وربما لم يبقى على الرجل او امرأته الا ما يستر السوأتين وكذلك في الليل وقبل الفجر هذه الاوقات الثلاثة العادة ان الناس - 00:27:42

يتخلون عن كثيرا مما يلبسونه عابر فوجه الله عباده بهذا التوجيه العظيم البالغ حتى يلتزموا حدود الادب ويحافظ على الضوابط الصيانة ويرعوا للبيوت واهلها حرماتهم وفي ذلك من سمو الاخلاق - 00:28:04

وعظيم التربية وكمال الادب ما لا يعلمه الا الله جل وعلا. نسأل الله الهداية والتوفيق للجميع والناس في هذا الزمن المعاصر تخلوا عن كثير من هذه الضوابط واصبح الرجال في بيوتهم - 00:28:28

ومع اولادهم ربما تأتي المرأة او الاخت الى اخوتها وليس عليها الا ما لا يصح تسميته بانه ساتر تجد اثوابا مشمرة بالغة الى وسط الفخذين و صدارات منخفضة بدت معها اصول الثدي - 00:28:50

الى غير ذلك مما هو في الحقيقة استهتار بالقيم وجرأة على الاداب وتهتك لا يحل تعاطيه. نسأل الله ان يهدي الجميع سواء السبيل والله اعلم. اثابكم الله وبارك الله فيكم - 00:29:19

ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذا نصل الى ختام هذه الحلقة التي استمعتم فيها الى اجوبة فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا. شكرا لكم على حسن متابعتكم ولكم تحية من مسجلي هذه الحلقة سليمان الحيدان - 00:29:33

والى اللقاء بكم في حلقات قادمة استودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:29:54